

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس 55) عماد السوايعر

عماد السوايعر

السلام عليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:20](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعض احبتي في الله لا يزال حديثنا موصولا مع سياق الايات العظيمة في سورة البقرة والتي كشفت عوار دعوى اليهود - [00:00:40](#)

والتي بينت لنا تلك الصفات القبيحات التي انطوى عليها اليهود والايات الكريمة يا كرام بعد ان حدثتنا عن شيء من صفاتهم ثم انت قلت بنا الى الامر والنهي بالصبر والصلاة - [00:01:05](#)

ثم الاستعداد للقاء الله عاد النداء من جديد في سياق قرآني بديع فالله جل في علاه قال يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين. عادت الايات من جديد - [00:01:33](#)

يا كرام تنادي على بني اسرائيل مذكرة بالنعم العظيمة والالاء الكريمة التي اكرمهم الله بها وهذا المقام وهذا السياق لا بد ان يربط ايها الاحبة الكرام مع ما سبق من ايات - [00:01:52](#)

فما مناسبة تكرار النداء ها هنا وما مناسبة ذكر النعم ها هنا قال المفسرون يا كرام لما نادى الله جل في علاه على بني اسرائيل امرا اياهم بالايمان والتوحيد واتباع شرعة محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:02:19](#)

ثم اعقبت ذلك بجملة من الاوامر كأن النفوس ستستثقل الامر كأن النفوس سوف تستثقل هذا الامر بالصبر والصلاة وقبل ذلك التوحيد والايمان بمحمد عليه الصلاة والسلام فجاءت الايات في لفظة قرآنية بديعة - [00:02:44](#)

كانها تقول لهم ان استثقلت هذه الاوامر وعجزتم عنها فاذكروا النعم العظيمة يا بني اسرائيل يا من ترفعون شعار هذا الاسم البراق هذا الشرف الذي لا تستحقونه كما سيأتي بيانه - [00:03:13](#)

الايات العظيمة جاءت بعد الامر بالصلاة وقبلها الصبر. والاستعداد للقاء الله جاءت لتذكركم بنعم الله العظيمة فان استشعار النعم يعين سير قلبك الى الله جل في علاه العبد المقر بالنعم عبد شاكر ذاكر - [00:03:34](#)

عبد حامد خاضع. عبد يعان على الطاعة اما العبد الذي لا يستشعر النعم العظيمة فان سير قلبه وجوارحه الى الله في الغالب ينقطع لذلك تأمل حال الشاكرين حال الشاكرين هم سائرون الى الله جل في علاه - [00:03:59](#)

لكن الذي لا يرى النعم ولا يستشعر النعم ولا يرى عظمة المنعم فان ذلك سبب عظيم في انقطاع سيره الى الله جل في علاه اذا الايات يا كرام التي ها هنا تأمر بني اسرائيل بذكر النعم لم تأتي عبثا - [00:04:22](#)

ولم يأتي هذا التكرار مجرد كلام يصف اياك ان تعتقد ذلك في كلام الله جل في علاه. فالله سبحانه وتعالى يا كرام يتكلم بحكمة. فلا حرف وفي القرآن هكذا عبثا ايها الاحبة الكرام. حاشا لله جل في علاه - [00:04:46](#)

حاشاه عن العبثية وعن صف الكلام الذي لا طائل منه. فتكرار النداء ها هنا والامر بذكر نعم الله جل في علاه يحث بني اسرائيل على السير الى الله جل في علاه - [00:05:09](#)

حينما يؤمرون وينهون تحتاج النفوس الى شيء يحفزهم. اولاً انتم تزعمون انكم تنتسبون الى اسرائيل ثم اذكروا النعم التي انعم الله

بها عليكم على اجدادكم الذين تزعمون انتسابكم لهم فان تبرأتم - 00:05:27

من تلکم النعم تبرأتم من الانتساب ان تبرأتم من تلك النعم تبرأتم من الانتساب. وحين ذاك لا مزية تذكر لكم ولا قدر ولا مكانة تأمل

ماذا يقول الله جل في علاه. يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. واني فضلتكم على العالمين. يا كرام - 00:05:49

وقفنا اليوم مع هذه الجملة القرآنية العظيمة التي يحتاجها المسلم اليوم في ظل هذا الصراع العظيم الذي تعيشه الامة المكلومة مع

اليهود قاتلهم الله اصحاب تلك الدعوات انهم شعب الله المختار - 00:06:16

وانهم الشعب المقدس وانهم الشعب الابدی والشعب الازلي كما يسمون انفسهم وانت يا مسلم حينما تقرأ القرآن وتسمع كلام الله يقول

واني فضلتكم على العالمين فهل يعني ذلك صحة ما يدعيه اليهود اليوم؟ من انهم شعب الله المختار - 00:06:40

ويأتي تبعا وتفريعا على ذلك ان لهم ارثا عظيما في بيت المقدس وحقا مغيبا ضائعا؟ كلا ايها الحبيب ينبغي ينبغي عليك وان تقرأ

القرآن ان تربط الاية بالاية. وان تفسر القرآن بالقرآن. وبكلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:08

وبفهم الاجيال المعصومة المعظمة المفضلة للخيرية لذلك ما معنى هذه الاية هل بنو اسرائيل مفضلون على سائر البشرية فلماذا اذا

نابذهم الصراع والقتال؟ ولم نختلف معهم؟ ان كانوا مفضلون وهم شعب الله المختار - 00:07:34

لما ان كانوا كذلك يا مسلم اقول اولاً كن على عقيدة ثابتة لا تتزحزح ولا يقبلها شك ولا ريب ان هذه الامة امة محمد صلوات ربي

وسلامه عليه هي افضل الامم وهي اكرم الامم على الله وهي - 00:07:56

خير الامم وان التفضيل الوارد في هذه الاية ليس تفضيلا على سبيل الاطلاق ابدى واني فضلتكم على العالمين. قال هذا قال هذا من لم

يسلب منه المسجد الاقصى والذي ما ضاعت منه فلسطين - 00:08:20

والذي لم يكن اذ ذاك وجود لدولة الصهاينة على ثرى فلسطين قطع هذا النسب وهذه الافضلية المزعومة ابن عباس ومجاهد وابو

العالية وجماهير السلف ماذا قالوا في معنى هذه الاية - 00:08:44

انت اليوم يخرج عليك اناس ايها الاحبة الكرام باعوا دينهم وعقيدتهم وولاءهم وانتمائهم. يقول كونها شعب الله المختار. الله فضلهم

على العالمين الله فضلهم علينا فكيف ندعي ان لنا حقا في ثرى فلسطين؟ اسمع ماذا يقول ابن عباس - 00:09:07

ومجاهد تلميذ ابن عباس ومجاهد هذا يقول قرأت القرآن على ابن عباس اية اية اوقفه عند عند كل اية اسأله عنها فيما نزلت واين

نزلت؟ ولماذا نزلت هؤلاء اعلم الناس بكلام الله. ابن عباس دعا له النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. يقول

- 00:09:31

على عالم اهل زمانهم بنو اسرائيل في زمانهم كانوا هم اهل الكتاب واتباع الانبياء اصحاب الرسالة السماوية في زمانهم وسائر الامم

من عبدة اوثان واصنام وملاحدة ووثنيين لذلك يا كرام تفضيلهم على اهل زمانهم. لا على اهل زمان من جاء بعدهم - 00:09:58

ولا على اهل زمان من جاء قبلهم وهذه الكلمات سطرها كما قلت لكم ابن عباس ومجاهد وابو العالوية وجماهير السلف هذا معنى قوله

جل في علاه واني فضلتكم على العالمين - 00:10:37

وان شئت فشككت وحاشاك وقلت انا لا اؤمن ولا اصدق كلام ابن عباس فاني اقول لك صدق كلام رب ابن عباس الذي قال عن هذه

الامة كنتم خير امة اخرجت للناس. انتهت المسألة - 00:10:57

انتهت ان كذبت كلام ابن عباس وشككت في الاسناد قلت انا ما اصدق ولا تأخذ الا بالقرآن فان القرآن يقول عن هذه الامة عن امة

محمد صلى عليه الله وسلم. وهذه الاية باتفاق المفسرين - 00:11:18

نزلت في اهل الاسلام كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو امن اهل الكتاب لكان

خييرا لهم تأمل يا مسلم فالافضلية لك. فلا تتنازل عنها - 00:11:39

والشرف والريادة والسيادة لك فلا تتنازل عنه ليس لانك عربي لا. ولا لانك اعجمي لا بل لانك من امة محمد صلى عليه الله وسلم. كنتم

خير امة اخرجت وقال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:01

كما عند احمد من حديث معاوية بن حيدرة بسند صحيح قال صلى عليه الله وسلم انتم توفون سبعين امة. يعني تأتون بعد سبعين

امة. انتم خيرها. واكمرم على الله هذا كلام حبيبكم صلوات ربي وسلامه عليه - [00:12:20](#)

فنحن المفضل نحن المفضلون نحن الاولون الاخرون كما قال النبي عليه الصلاة والسلام غير انهم اوتوا الكتاب قبلنا فالارض ارضنا. والاقصى اقصانا ولا حق لهم ولا ارث ولا شيء. كما سيأتي بيانه في هذا الدرس باذن الله جل في علاه. اذا الوقفة الاولى - [00:12:48](#)
يا مسلم ان الافضية لامة محمد صلى عليه الله وسلم وان التفضيل المذكور ها هنا كما ذكر المفسرون وعلى رأسهم ترجمان القرآن
حبر الامة عبد الله ابن عباس تفضيلهم على - [00:13:14](#)

اهلي زمانهم ولا شك انهم مفضلون على اهل الزمان فهم اهل ديانة اهل رسالة. اهل كتاب بخلاف غيرهم اما التفضيل بعدهم وقبلهم
فليس لهم. اما بعدهم فهو لامة محمد صلوات ربي وسلامه عليه. كما قال الله - [00:13:33](#)

كنتم خير امة اخرجت للناس اخرجت للناس. وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام انتم توفون سبعين امة. انتم افضلها واكمرمها على
الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي صمد - [00:13:54](#)

ثم بعد هذا تشكك بحقك وتتنازل عن ارثك وترى انك لست مفضلا ان جاز لنا ان نقول كما يقولون فنحن المختارون وربك
يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخيرة - [00:14:14](#)

والله جل في علاه خلق الخلق واختار منهم امة محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وجعلهم خير الامم وافضل الامم واكمرم الامم على
الله جل في علاه. وليست هذه عنصرية مقيتة ابا - [00:14:34](#)

والله ان تفضيلنا تفضيل لاسرائيل يعقوب عليه السلام ولعيسى ولموسى ولسائر الانبياء لانهم هم من بشر بنا ونحن اولى الناس بهم
واحق الناس به والمؤمنون المصدقون المتبعون الحقيقيون امة محمد صلوات ربي وسلامه عليه. لذلك يا مسلم - [00:14:52](#)

ستسمع وسمعت بين الدهاليز والاروقة وفي مستنقعاتهم القذرة اكرم الله السامعين. دعوات التقارب والوئام بل والوحدة هذه
الدعوات في ظل الدماء التي تراق. والمصاحف التي تحرق. والارض التي تغتصب ثم يأتيك حاخامهم ورهبانهم ليعلمك الوئام.

وتعظيم الانبياء. واسمع يا مسلم - [00:15:21](#)

هذه الافضية التي ذكرتها لك ها هنا والتي يحاول اليهود الصهاينة اليوم جاهدين رفع رايتها والاعلان من شأنها فجاءت فكرة شعب
الله المختار من فكرة وعقيدة عندهم اسمها الحلولية ما الحلولية - [00:15:58](#)

هم يقولون نحن شعب الله المختار. نحن افضل الشعوب. اكرم الشعوب. الله جل في علاه قالها في القرآن حكى مقالته. نحن ابناؤه
ايش؟ واحبه. اكثر من هذا فكرة الحلولية يا كرام يقولون حتى تعرف عقيدة القوم - [00:16:29](#)

وتعتقد ما يضادها وتتربى على ان الصراع صراع قديم والخلاف خلاف عقدي لا يقبل انصاف الحلم ابا عقيدة الحلول مفادها يا كرام
ان الله جل في علاه حل في الشعب والارض - [00:16:50](#)

هذا الثالث. الثالث الحلول عند اليهود. لا اتكلم عن ثالث النصارى الارض الله الشعب لذلك هم يقولون عن انفسهم عن قادوس يعني
الشعب المقدس الشعب عن مية سحر. الشعب الازلي ابدى. هذي مصطلحات ماثورة في توراته. المحرفة المزورة - [00:17:14](#)

يعتقدون الافضية والابدية والقداسة لهم. من اين جاءت هذه القداسة؟ من حلول الرب فيهم وفي ارضهم تعالى الله عما يقول
الظالمون علوا كبيرا هذه عقيدتهم يا كرام لذلك هو يقاتلك لانه يرى نفسه احسن منك وافضل منك. يرى انه مختار يرى ان الله حال

في - [00:17:44](#)

اسأل الله السلامة والعافية هذي عقيدة اليهود. هذي عقيدة الصهاينة. ايها الاحبة الكرام لذلك سلم الله اخواني ينبغي علينا ان نفهم ما
معنى واني فضلتكم على العالمين ومن ها هنا يا كرام - [00:18:11](#)

انتقل الى وقفة ثانية او ثالثة وهي كيف نفند هذه الدعوة هذي دعوة باطلة دعوة الافضية دعوة باطلة كما ذكرت لك. بنص كلام الله
ونص كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام. لكنني سأذكر لك - [00:18:30](#)

اشياء تفندها وتقطعها من جذورها. ومن اصولها انهم شعب الله المختار وانهم افضل الامم وانهم اكرم الامم. كما يسطرون ويكتبون
ويربون اولادهم على ذلك يربون اولادهم. ونحن اليوم لا. انتبه! اياك تتكلم عن ولاء وبراء! اياك تتكلم عن توحيد وشرك! عن سنة

اياك تتكلم عن اسلام لا هذي اشياء ما ينبغي ان تقال هذي عنصرية هذا تطرف هذا ارهاب هذه معاداة للسامية. احسن الله عزاءكم هم يربون انفسهم على انهم شعب الله المختار. ويجعلون لهم نسبا وسببا الى الله وانت تتبرأ من سبب تفضيلك - 00:19:17
انت سبب تفضيلك الاسلام عليهم الاسلام. والله المستعان. لذلك لاحظوا الفرق في الطرح بيننا وبينهم. لذا ذلت هذه الامة والله المستعان يعني تخلت عن اسباب النصر. واسباب التمكين الحقيقي. اسباب الرفعة الحقيقية. اليوم ممنوع هذا الكلام. ممنوع. هذا كلام خطير. هذا ارهاب - 00:19:39

هذه معاداة هذا وهذا قائمة طويلة عريضة من التهم الله المستعان انما هم لهم الحق في ذلك. هذا الذي يتعلمه اليهودي. في مدرسته ومنحى خامه شعب الله المختار وانه ثالث حلولي مقدس - 00:20:04
ينبغي ان تتربى على ذلك. وانت المفضل بنص كلام الله. ونص كلام حبيبك رسول الله عليه الصلاة والسلام. يا كرام الوجه الاول من وجوه بطلان دعوتهم هو ان الله جل في علاه - 00:20:27

قال وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه فرد عليهم الله مقاتلتهم فقال فلما يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق انظر كيف القرآن يهدم عقيدة التفضيل. المزعومة هذا القرآن كلام الله الذي يعلم ما كان. وما هو كائن وما سيكون وما لم - 00:20:47
لو كان كيف يكون قال بل انتم بشر ممن خلق قالوا نحن ابناء الله واحباؤه. فقال القرآن بل انتم بشر ممن خلق. اذا هذا البطلان الاول ايها الحبيب بطلان زعمهم وادعائهم انهم شعب الله المختار - 00:21:17
هذه الفكرة التي اورثتهم علوا واستكبارا في الارض وطغيان وتجبرا انظر الى جبروتهم وطغيانهم. وهم الاذلة وعليهم الصغار من اين جاء هذا؟ من هذه العقيدة ايها الاحبة الكرام التي يشيعونها وينشرونها بينهم - 00:21:41

الامر الثاني ايها الاحبة الكرام ان القرآن تحداهم في مقاتلتهم هذه فقال لهم القرآن لما ناداهم لينقض حجة التفضيل قال فتمنوا الموت ان كنتم صادقين كنتم تقولون وتزعمون انكم افضل الناس واولى الناس وانتم الاولياء وانتم المقربون الى الله - 00:22:03
منوا الموت ان كنتم صادقين ولن يتمنوه ابدًا بما قدمت ايديهم بل هم كما قال الله احرص الناس على حياة على الحياة لذلك عدم تمنيههم لاحظوا القرآن يناقشه. تمنوا الموت يلا. لماذا تتمسكون بهذه الدنيا - 00:22:44
اذا كنت تعتقد انك انت المفضل وانت المختار والجنة لك والسعادة السرمالية الابدية لك. تمنى الموت معنى الموت وهذا حال الانسان المستقيم. الانسان الصالح الانسان السائر سيرا صحيحا. ما عنده ما عنده تردد لو قيل له الان تموت جاهز - 00:23:07
ينتظرني نعيم. لماذا القلق ولماذا التوتر لذلك فرارهم وخوفهم من الموت جعله القرآن دليلا دامغا على بطلان هذه الدعوة الكاذبة ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس ماذا قال - 00:23:27

تمنوا الموت خطاب للذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين اتمنى الموت ولن يتمنوه ابدًا بما قدمت ايديهم لذلك هذا الامر الثاني ايها الاحبة الكرام الذي ابطال القرآن فيه هذه الافضية - 00:23:50
وهذا الاختيار المزعوم والذي يتربى عليه او تتربى عليه اجياله ايضا الاحبة الكرام ذكر القرآن لعنهم في اكثر من او في احد عشر موضعا هذا المفضل ملعون لعنوا بما قالوا لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم - 00:24:20
على لسان الانبياء لعنوا بما قالوا وغضب الله عليهم ولعنهم احد عشر موضعا يلعن هؤلاء المختارين اي اختيار هذا انجاز لي ان اقول نعم انتم المختارون للعن. والطرده من رحمة الله بافعالكم القبيحة. وعقائدكم الخبيثة - 00:24:57

بما صنعتهم وفعلتم وستسمعون بعد قليل من العبد الضعيف من هو يعقوب عندهم؟ اسرائيل هذا هذا الشرف الذي لا يستحقونه من هو عندهم؟ ستصدم والله انا وانا احضر الدرس احيانا ما استطيع ان اكمل ما استطيع ان اكمل القراءة او السماع للذي يذكرونه ايها الاحبة الكرام ثم يخرج عليك - 00:25:25

بانه صاحب دين وحق ويقرأ تورا ويهز رأسه يقرأ ماذا؟ ستسمع بعد قليل يقرأ ماذا ما الذي يقرأه؟ وما الذي يربي عليه نفسه وجيله قاتلهم الله وان الامر الثالث ايها الاحبة الكرام الذي يدل - 00:25:48

على بطلان دعواهم. الاول بل انتم بشر ممن خلق. الثاني فتمنوا الموت. الثالث يا مسلم لعن الله لهم في احد عشر موضعا غير الغضب. وجعل منهم ايش القردة وايش؟ والخنازير وايش؟ وعبد الطاغوت. هذا تفضيل؟ اي تفضيل هذا - [00:26:07](#)

لذلك ايها الحبيب هذا القرآن العظيم صدقا والله يا كرام الذي يريد ان يتمسك بقضية الاقصى فليتمسك بالقرآن والذي يريد ان يعرف صراعه مع اليهود فليقرأ القرآن لا قال ابن تيمية ولا من عبد الوهاب يقرأ القرآن - [00:26:32](#)

يربيه على عقيدة الولاء والبراء. يهدم عقائد القوم وينقضها ويهدمها عصر الاصل ايضا احبتي في الله من وجوه بطلاني هذه الدعوة دعوة تفضيل ان معيار التفاضل ارساه القرآن وقرره بانه قائم على التقوى لا على شيء اخر - [00:26:54](#)

معيار التفاضل هو القرآن معيار التسابق والمسابقة والفوز والخسارة. معيار الدنو والبعد. الرحمة واللجنة هو التقوى يا مسلم كما قال الله جل في علاه انا خلقناكم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا - [00:27:23](#)

انتهت الاية ثم ماذا قالت؟ ان اكرمكم عند الله اتقاكم انك اليهودي الصهيوني المغتصب المحتل الارهابي المتطرف انك من بني اسرائيل حقا وينتهي نسبك لا الى الخزر ولا الى شتات بل ينتهي نسبك الى يعقوب - [00:27:47](#)

ان الله قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فمعيار التفاضل بين البشرية كلها هو التقوى والله يا كرام من ظن او شك يا ابا علاه انه سيدخل الجنة لنسبه ورقمه الوطني وجنسيته او لانه عربي او شركسي او كردي او تركي او او او - [00:28:14](#)

اذا هذا الكلام لا وزن له ولا قيمة عند الله ولا وزن له ولا قيمة ابدًا. وانما التفاضل وانما الاعمال وانما الجنة والنار. وانما الحساب عذاب وانما الرفعة والوضاعة على التقوى لا على شيء اخر - [00:28:43](#)

ان اكرمكم عند الله اتقاكم لذلك النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ قال من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. ابو لهب عم محمد صلى عليه الله وسلم وانت تقول تبت يدا ابي لهب وتب. وتقول او تقول انظر تأمل - [00:29:03](#)

تأمل هذا الاسلام العظيم تأمل هذا الاسلام العظيم. كيف جعل معيار التفاضل بين الخلق والتقوى؟ الاستقامة على شرع الله. في الوقت الذي في الوقت الذي تتلو فيه تبت يدا ابي لهب وتب يسمع دف نعلي بلال في عالي الجنة - [00:29:33](#)

بلال الحبشي بلال العبد يسمع دفه نعليه في الوقت الذي يتلى فيه. تبت يدا ابي لهب وتب يسمع النبي عليه الصلاة والسلام صوت دف نعليه في الجنة هذا الاسلام ما في والا وصف يبقى ولا نسب وتقطعت بهم الاسباب ما في شيء انما - [00:29:55](#)

في اعمال انما هي استقامة انما هو توحيد واتباع. هو الذي يرتفع بالعبد او لا يقوم به يوم القيامة لذلك هب انكم نعم اصحاب الارث والتاريخ والحق والنسب الشريف وخسئتم حاشت هذه حاش هذه الوجوه - [00:30:22](#)

الكلام عن بني إسرائيل ان كنتم كذلك فعلا فان المعيار ليس لانكم تنتسبون الى بني اسرائيل. وانما هي هو التقوى. المعيار التقوى وهذا المعنى انت يا مسلم لابد ان تعتقده. والله لن ينفعك شيء عند الله جل في علاه الا التقوى - [00:30:43](#)

ابدا اياك تظن لان والدك شيخ او لان اباك شيخ او لانك من قبيلة كذا او لانك عجمي او لانك شمالي او جنوبي انك فضلا او مقدم كلا وربّي. هذي الاشياء لا وزن لها ولا قدر حسنات وسيئات - [00:31:07](#)

هناك الارتفاع الحقيقي هناك الرفعة الحقيقية. ما في كرك يوم القيامة اعمال في تقوى. في حسنات. في حسنات وسيئات. لذلك تأمل يا ابا علاه الحبيب كيف رفع الاسلام من رفع؟ وكيف خفض من خفض - [00:31:24](#)

القضية يا اخواني ما فيها مجاملة. ابدا سلمان وصهيب وبلال انظر ما هي منازلهم؟ انظر ما هي منازل القوم؟ والله المستعان. لذلك الله لا تشابه اليهود في الركون الى نسب - [00:31:48](#)

او الى اصل او الى فصل او الى شمال او جنوب او شرق او غرب او لون بشرة ما فيه هذا لا وزن له. ولا قدر له ابدا ابدا ولا الى مال ولا شيء - [00:32:07](#)

اسباب الرفعة الحقيقية التقوى الاستقامة الصلاح الصلاح الحقيقي وليس الصلاة على المزيّف. اما هذه الاشياء ان وجد لها شيء في الدنيا ان وجد لها اثر ومكانة في الدنيا فستنقطع ستقطع - [00:32:21](#)

ولن يبقى لها شيء. لذلك انظروا ماذا جاء في الحديث الصحيح. حديث عجيب قال يؤتى بالرجل السمين العظيم يوم القيامة. فلا يزن

عند الله جناح بعوضة لا يزن جناح بعوض ولا شيء وان لا شيء والله المستعان - [00:32:40](#)

اذا هذه ايها الاحبة الكرام جملة من الاشياء التي تبطل دعوى افضلية بني اسرائيل تبطل هذه الدعوة المزعومة. وقبل ان انتقل الى

المحور الثاني في هذا الدرس. وهي هل لهم حق - [00:32:58](#)

في فلسطين هؤلاء الذين فضلوا على عالم زمانهم. هل لهم حق في فلسطين قبل ذلك؟ لابد ان نعالج قضية تكلمنا عنها في درس وهل

هم فعلا اصلا هم بنو اسرائيل؟ هؤلاء اليهود الشرذبة الذين جاءوا من كل اقطار الدنيا - [00:33:18](#)

هل هم فعلا من بني اسرائيل هل ينتهي نسبهم الى اسرائيل؟ قلنا في درس مضى ان اسرائيل هو نبي الله يعقوب نبي الله يعقوب

عليه السلام. ذكر بعضهم انه ليس كذلك وانما هو رجل اخر ولا دليل على هذا القول. وانما هو نبي الله وذكرت الادلة - [00:33:38](#)

يعقوب عليه السلام لكن احبتي في الله بداية لا بد ان تعرف من هو يعقوب عند اليهود. من هو يعقوب عند اليهود يعقوب هذا ايها

الاحبة الكرام في روايات اليهود كان يسير في الليل فرأى انسانا يريد ان يصارعه - [00:34:01](#)

تتصارع مع هذا الانسان التوراة هذا الكلام التوراة فكسر هذا الانسان فخذ يعقوب كسر فحذه ثم تمكن منه يعقوب حتى اذا اراد ان

يقتله ان ان يخنقه قال له اطلق سراحي قبل بزوغ الفجر - [00:34:31](#)

تعالى الله عما يقول الظالمون فقال يعقوب انزل علي البركة. واعطني اسما فسماه اسرائيل وجعله مباركا من هذا الانسان الله هذي

عقيدة اليهود هذا يعقوب بني اسرائيل ويأتيك اليوم يعلمك حقوق الانبياء - [00:34:59](#)

يريد منك ان تقدر الانبياء حق قدره هذا يعقوبه الذي لا يمت ليعقوب بصلة. انظر هذا الكلام القبيح والله انا اعرف ان الكلام قاسي

تتشعر منه قلوبكم الطاهرة فيما نحسب ونرجو. لكن اسمع هذا يتصارع مع الرب جل في علاه. وينتزع ينتزع منه - [00:35:29](#)

وينتزع منه القدسية وينتزع منه هذا الاسم. للحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين. لله حق حمده. والصلاة والسلام السلام

على نبيه وعبد. وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد - [00:35:53](#)

احبتي في الله كان حديثنا بعد بيان بطلان دعوى تفضيل بني اسرائيل على العالمين كلهم. وان الصحيح انهم فضلوا على عالمي

زمانهم اهل زمانهم. وذكرنا بطلان دعوة شعب الله المختار من من عدة وجوه من القرآن - [00:36:13](#)

ثم احبتي في الله سنتكلم عن هل لهم حق في فلسطين هل فعلا لليهود حق في فلسطين؟ نقول احبتي في الله بعد بيان بطلان او بعد

بيان بطلان انتسابهم اسرائيل والذي بدأت به فقلت يا كرام ان نبي الله يعقوب عليه السلام - [00:36:37](#)

ابن اسحاق ابن ابراهيم عليه السلام والد يوسف الذي قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكلب

هذي السلسلة من المكرمين لو تقرأون في سيرتهم وترجمتهم وحال ابنائهم يا كرام - [00:37:04](#)

وزنا ابنا يعقوب وزنا ابنا الانبياء لقشعرت قلوبكم والله هؤلاء يعظمون الانبياء هؤلاء يحترمون الاديان هؤلاء يحترمون احدا اذا

كانت القدسية والاسم جاءهم عنوة واغتصبوه من الله. تعالى الله عما يقول الظالمون علوا عظيما - [00:37:28](#)

حتى النبوة كانت للبكر من ابنا اسحاق واسمه عيسى هكذا يقولون. فحتال يعقوب مع امه على ابيه فمنحه البكرية. انه هو البكر

اصبح والنبوة. تخيل كلام في سفر التكوين مضحك لا لا يليق والله بالفساق فكيف بمقام الانبياء عليهم السلام - [00:37:55](#)

اذا هذه الملة هؤلاء الناس ايها الاحبة الكرام اصحاب تناقض عجيب. واكاذيب واباطيل وتحريف. ومكر خبيث تصدق انهم يقولون

هذا عن انبيائهم؟ تصدق هذا موجود. والعجيب هذه هذا الجمل التي قلتها الان هي التي تهز - [00:38:27](#)

تهتز بها رؤوسهم عند حائطهم المزعوم هذا الجمل هذه الكلمات ثم اقول ايها الاحبة الكرام هل هؤلاء الذين هم الان في ثرى فلسطين

هم من بني اسرائيل نسبا؟ كلا والف كلا - [00:38:55](#)

واتحدى من ها هنا والدرس مصور وينشر ان شاء الله واحد منهم يأتي بنسب ينتهي الى يعقوب او الى يوسف او الى موسى. عليهم

السلام واجب لا يستطيعون وانما هم ايها الاحبة الكرام - [00:39:15](#)

وافدون على ارض فلسطين التي اجمع عقلاء العالم على انها ارض عربية سكنها الكنعانيون والفينيقيون وغيرهم ان فيها قوما

جبارين. من هم هؤلاء القوم؟ هؤلاء الجبارون كانوا قبل بني اسرائيل. اذا انتهت قضيتكم. تقولوا نعم - [00:39:35](#)

نحن احق الناس من اين؟ من قال انكم احق الناس؟ من قال ذلك؟ ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ايش قالوا لموسى؟
قالوا ان فيها قوما جبارين. وانها لن ندخلها حتى يخرجوا منها - [00:40:07](#)

اذا القبائل العربية ضاربة في جذور القدم في ارض فلسطين. هذا اولا الامر الثاني ايها الاحبة الكرام ان اليهود الذين في ارض
فلسطين ابتداء هم من قبيلة الخزر قبيلة من جنوب روسيا - [00:40:26](#)

قبل قرون متطاوول من الزمان اجتمعوا. وكانوا على وثنية وشرك ثم انتقلوا الى اليهودية. وعاثوا في الارض فسادا فلما قام قام
الروس فقصوا عليهم فكانوا نواة دولة اليهود قاتلهم الله في ارض فلسطين - [00:40:56](#)

وهم من قبائل الخزر قبائل من اصول تركية. كما يقولون هذا اصلهم وهذا فصلهم. ثم ثم لاحظ لاحظ معي. بدأوا يتداعون ديانة
وانظر الى التناقض يرفع اسم اسرائيل واسرائيل قومية اسمع هذا جيدا - [00:41:18](#)

قومية نسب عرق فلما اقاموا دولتهم المزعومة تنادوا دينا ايش هذا التراقب ان تقول هذه ارض لاسرائيل لاسرائيليين. ما علاقة يهود
اثيوبيا؟ ويهود اليمن بني اسرائيل. ما علاقته وانظر للتناقض. والعجيب ايها الاحبة الكرام انا دهشت حقيقة لما قرأت هذا اليوم -
[00:41:45](#)

انهم في البدايات لما كانوا في مرحلة الضعف ليمروا انفسهم ويصلوا الى هذه الارض يا ابا علاء كانوا ينتسبون الى فلسطين
ويتسمون بالفلسطينيين. صدقون هذا وجمعيات صهيونية كبرى في الغرب تحمل اسم فلسطين - [00:42:13](#)

حتى يدخلون. ثم لما صار لهم شيء اعلنوا ذلك فانتسبوا الى اسرائيل ثم تنادوا بالدين. فانظر التناقض يا قومية يا دين يا تقول
يهود وحينذاك اسلام ويهود هي تقول اسرائيل فاجمع نسب بني اسرائيل - [00:42:35](#)

وتكلم باسمه لذلك ايها المسلم مهم جدا ان تتعلم هذه الاشياء وان تنتبه الي في صراعك مع اليهود ثم ثالثا يا كرام ان طروء طروء
ووفود بني اسرائيل على ارض فلسطين بعد موسى موسى ما دخل هذا - [00:42:57](#)

في طور سيناء كما يثبت المؤرخون لا يتجاوز الثلاث قرون من الزمان الى خمس قرون على ابعد الاحتمالات. فهو يزعم ان الارض
ارضا وان المسجد له والهيكل وغير ذلك من الاكاذيب والاباطيل. ايها الاحبة الكرام - [00:43:19](#)

والذي اذا اردنا ان نفندھا نحتاج الى محاضرات حقيقة نحتاج الى محاضرات. لكن نحن نقول مثل هذا الكلام في هذا الزمان الذي
يشكك فيه اهل الاسلام بحقهم السليب. وصارت القضية ليست قضية عقيدة ودين - [00:43:44](#)

ابدا ارض وتنازلات والى اخره من الانكسارات والانهازمات. فكن على يقين بانه لا حق لهم ابدا. مطلقا ولا بوجه من الوجوه على فرار
فلسطين الطاهر. والذي باذن الله جل في - [00:43:58](#)

في علاء سيرتنا الله ارضه ودياره. فلقد قال ربي جل في علاه ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. ان
في هذا بلغا لقوم عابدين. فنسأل الله - [00:44:18](#)

جل في علاه ان يسلكني واياكم في سبيله وان نكون سببا في استرداد المسجد الاقصى اليهود وقهرهم انه ولي ذلك والقادر عليه.
والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:44:38](#)

- [00:44:58](#)